

## تأثير استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) على مستوى الأداء في سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفى والثقة بالنفس

أ.م.د. دعاء محمد كامل بيومى

أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات  
- كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق

[dodo200084@gmail.com](mailto:dodo200084@gmail.com)

### المستخلص :

أستهدف البحث التعرف على استخدام استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) على الثقة بالنفس والتحصيل المعرفى ومستوى أداء سباحة الزحف على البطن، و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها ( ٤٠ ) طالبة لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما ( ٢٠ ) طالبات ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى إستخدمت استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) على المجموعة الضابطة التى إستخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) مما يدل على فاعلية الأستراتيجية وتأثيرها على تعلم مهارات سباحة الزحف على البطن والتعليم باستخدام استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأوامر في زيادة الثقة بالنفس والتحصيل المعرفى مستوى أداء سباحة الزحف على البطن ( قيد البحث ) .

**كلمات مفتاحية/ فكر - زوج - شارك - الثقة بالنفس**

## The impact of the (Think - Pair - Share) strategy on self-confidence, cognitive achievement and performance level in crawl swimming

### Abstract:

The researcher aimed to identify the use of the (Think-Pair-Share) strategy on self-confidence, cognitive achievement, and the level of performance of crawling swimming on the belly. on a sample of (٤٠) female students of the first division of the Faculty of Physical Education Girls Zagazig University were divided into two groups, one experimental and the other a female officer each Of them (٢٠) students The most important results are: The superiority of the experimental group that used

the (think-pair-share) strategy over the control group that used the traditional method (verbal explanation and practical model performance), which indicates the effectiveness of the strategy and its impact on learning the skills of crawling swimming and Teaching using the (Think-Pair-Share) strategy is more effective than the instructional learning method in increasing self-confidence and cognitive achievement. The level of crawl swimming performance (under study).

Think - pair - share - self-confidence

## تأثير استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) على مستوى الأداء في سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفى والثقة بالنفس

### المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل التعليم الدعامية الأساسية في تقدم الشعوب والأمم لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها ، وبالنظر الى التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من مراحله على التعليم التقليدي والذي يقع العبء الأكبر فيه على المعلم ، ودور المتعلم سلبي الى حد كبير ، لذا تسعى الكثير من المؤسسات لتطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعليم تهدف الى أن يكون المتعلم فيه نشطا وإيجابيا ، وان يكون المعلم موجها ومرشدا لذا ظهرت الكثير من استراتيجيات التدريس في الفترة الأخيرة ، الهدف منها هو جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من المعلم ، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني ومن هذه المستحدثات استراتيجية (فكر - زوج - شارك).

واستجابتا لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التربية بجعل المتعلم محور للتعلم والتركيز على تفاعله ونشاطه الإيجابي، يذكر " ضياء مطاوع وحسن خليفة " (٢٠١٥م) أنه انبثقت العديد من أساليب واستراتيجيات التدريس التي تبرز دور المتعلم كمحور اساسى في العملية التعليمية ، باستخدام النشاطات الذهنية والذاتية المختلفة والتي تهدف إلى تشجيع الطالب على البحث والاستقصاء والتساؤل فتجعله قادرا على التفكير العلمي. (١٣ : ١٣٩)

ويوضح عايش محمود زيتون (٢٠٠٧م) أن إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك) تتضمن خطوة التفكير التي يطلب فيها المعلم من المتعلمين أن يفكر كل منهم بمفرده بعد قيام المعلم بطرح

سؤالاً يرتبط بالدرس، وفي خطوة المزوجة يطلب المعلم من المتعلمين أن يناقشوا ما فكروا فيه في شكل أزواج، وفي خطوة المشاركة يطلب المعلم من كل زوج أن يشارك مع زوج آخر التحدث فيما طرحه المعلم . ( ١٤ : ١٩٤ )

وتتمثل أهمية إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) في أنها تعمل على تشجيع الطلاب على العمل الجماعي المشترك ، كما أن هذه الإستراتيجية إحدى أدوات الحوار والمناقشة، وهذه الإستراتيجية قليلة المخاطر لأنها مختصرة للتعليم التعاوني ، كما تمكن المعلم من معرفة ما إذا كانت عملية الفهم تمت أولاً أم لا وذلك من خلال رؤيته لتفكير كل طالب، والملاحظات التي يبديها كل زوج في ورقة خاصة به، وتعطى الطالب الثقة في النفس والاستعداد للإجابة والتأكد منها بعد التعرف عليها، ومناقشتها أمام جميع الطلاب من خلال إعطائهم فرصاً للتفكير الفردي في السؤال نفسه والتعبير عن الأفكار المختلفة، وتتيح للطالب جو من الألفة والراحة، وتكسب الطالب مهارات العمل الجماعي، وكما أنها تثير مستوى أعمق من التفكير وتزيد من إجابات الطلاب . ( ٢٣ : ٣١١ )

ويضم التعليم النشط باقه كبيرة من الاستراتيجيات التي تلائم جميع المواقف التعليمية، ويمكن استخدامها في مراحل تعليمية متعددة لأنها تتسم بالمرونة والجاذبية والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية كما تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته ومنها العصف الذهني، استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، الحوار والمناقشة والاكتشاف وحل المشكلات وتعلم الاقران، ولعب الأدوار، وقارن وفرق. ( ٣٢ : ١٦٤ )

واستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) (TPS) هي إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التعلم النشط التي تلائم جميع المواقف التعليمية، وتستخدم في كافة المراحل التعليمية لأنها تتسم بالمرونة والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية ولا تحتاج الى وقت طويل في تنفيذها ويمكن تطبيقها بسهولة وتوفر فرص للمشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية وجماعية تحت توجيه وإشراف المعلم ليكون إيجابياً مشاركاً مع معلمه وزملائه وبذلك يكون المتعلم محور العملية التعليمية. ( ٩ : ١٣٨ )

وتعد استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) (TPS) ضمن استراتيجيات التعليم الحديثة ذات التسلسل المنطقي المتتابع وتعتمد على عدة مراحل بحيث لا تبدأ خطوة الا بانتهاء الخطوة التي

تسبقها ، فلا تبدأ الخطوة الثانية ( المزوجة) الا عندما تنتهي الخطوة الأولى (التفكير)، ولا تبدأ الخطوة الثالثة (المشاركة) الا بانتهاء الخطوة الثانية (المزوجة) وهي من ضمن الاستراتيجيات التي تعتمد على المتعلم والذي يكون هو محور العملية التعليمية وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط بتوفيرها فرصا عديدة للمتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم. ( ١٠ : ٣١٤ )

كما تتميز إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) (TPS) بأنها تعطي المتعلم فرصة للتأمل ( داخليا مع نفسه وخارجيا مع زملائه ) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم المشاركة في الأفكار والحل تعاونيا ، بالإضافة إلي ذلك احتوائها علي تنوع استراتيجيات لتضمنها ثلاث استراتيجيات تدريسية ضمن مراحلها الثلاث وهي العصف الذهني وتعليم الأقران والتعلم التعاوني وبذلك فهي تهيئ مناخا تربويا مفعما بالنشاط والفعالية مما يساعد علي دراسة ممتعة. ( ١٤ : ٥٦٨ )

ويرى كلا من **جينتر موندى واخرون ,Gunter Mondi,et,al., (٢٠١٣م)** أن استراتيجية ( فكر - زوج - شارك) من الأساليب الحديثة في التعلم التي تلعب دورا هاما في مجال تعلم المهارات والأنشطة كما تزود المتعلمين بالأدوات والوسائل الحديثة والتي ينظر اليها بأنها ذات تأثير ايجابي في عملية التعلم لأنها تعمل على سرعة وسهولة نقل المعلومات ويؤدي ذلك الى فوائد تعليمية للمتعلمين. ( ٢٩ : ٢١٤ )

وتعد الثقة بالنفس من السمات الرئيسية للشخصية، وهي سمة أحادية البعد ذات خط متصل يمتد من الثقة بالنفس المنخفضة إلى الثقة بالنفس العالية ، والشخص الواثق في نفسه تتوافر لديه القدرة على التوافق مع تغيرات المستقبل ويستطيع إنجاز أعماله ولديه الكفاءة الشخصية اللازمة للتعامل مع الآخرين ولديه دافعية أكبر لبذل الجهد من أجل الإمتياز والتفوق أما الثقة بالنفس المنخفضة فتظهر في إحساس الفرد بالشعور بالنقص والحساسية للنقد و التردد والخجل . ( ١٦ : ٨٥ )

ويذكر "أسامة راتب" (٢٠٠٠م) أن الكثير منا يعتقد أنه يمكن أن يصبح لديه الثقة بالنفس عندما يحقق مكسب أو فوز فقط وذلك غير صحيح ، حيث أننا نشعر بالثقة بالنفس حقاً عندما

نعقد أننا نستطيع أن نؤدى بنجاح فالثقة بالنفس هى توقع النجاح ولا تتطلب بالضرورة تحقيق النجاح ( ٣ : ٢٩٩).

ويشير " عبدالعزيز عبدالمجيد" (٢٠٠٨م) و "عكلة الحورى" (٢٠١٦م) أنه قد يكون النجاح فى القدرة والاتساق فى الأداء مبدأ هام بدرجة كبيرة فى تنمية الثقة بالنفس، إلى أن ضعاف الثقة بالنفس يعتقدون أنهم فاشلين وغير واثقين فى قدراتهم وأفكارهم ولا يتمتعون بالجاذبية فى علاقاتهم الإجتماعية ويشعرون بدرجة أقل نحو قيمة الذات (١٥ : ١١٢) (١٦ : ٨٥).

وتكمن أهمية الثقة بالنفس فى أنها أساس إستحسان أو عدم إستحسان الفرد لذاته، وبالتالي التمسك بمعتقداته حول ذاته وإتجاهاته نحوها، وإتجاهاته نحو الآخرين، فالثقة بالنفس تؤثر على العلاقة بين الفرد والمحيطين به فهى تعد أحد أهم مقومات الشخصية الناجحة فى الحياة والقدرة على إتخاذ القرارات المختلفة (٣١ : ٢٠).

وتعتبر السباحة من الأنشطة الترويحية الممتعة والمحبة إلى النفس حيث تضيف على ممارستها لوناً فريداً من البهجة والنشاط والحيوية، كما تمارس فى مراحل العمر المختلفة هذا بالإضافة إلى الفوائد العديدة، حيث أن للسباحة فوائد متعددة تعود على الفرد الممارس فى نواحي مختلفة وهى الناحية الترويحية والنفسية والعلاجية وكذلك الناحية البدنية والمعرفية والفسولوجية. (١٢ : ٤)

وتعتبر السباحة احدى الانشطة الرياضية المميزة كنشاط رياضى له أهميته فى البطولات والدورات الاولمبية حيث يشمل على عدد من الظواهر المنهجية منها (التفاعل بين المعلم والطالب، والمواد التعليمية، واستراتيجيات التعليم وبيئة التعلم) كما ان السباحة من أنواع الرياضات المائية التى يمكن تعلمها فى أى سن وكلما كان ذلك فى سن مبكرة كان أفضل لسهولة التخلص من الأداء الخاطيء فالتعلم فى سن متأخرة يكون مصحوباً بالأخطاء التى يصعب التخلص منها مثل التحكم فى التنفس والتوافق الحركى للسباحة وعدم القدرة على الاسترخاء مما يعوق ويعرقل التعلم السريع. (٢٣ : ١٥)

ومن خلال عمل الباحثة لاحظت عدم وصول الطالبات إلى المستوى المطلوب من الاتقان في مستوى الاداء المهارى لسباحة الزحف على البطن وهناك إنخفاض في مستويات التحصيل مهارياً ومعرفياً عند اداء المهارات وعدم الثقة بالنفس أثناء الأداء ويرجع ذلك الى اسباب عدة من اهمها هو طرق التدريس المستخدمة وهى شرح المهارة وإعطاء نموذج لها وتصحيح الأخطاء الأمر الذى لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وعدم القدرة على جذب اهتمام المتعلمين للمشاركة بفاعلية مما يؤدي الى قصور في توصيل المعلومة والتقدم غير الملحوظ في النواحي المهارية التي من شأنها أن تحدث تغيرا في مستوى المتعلمين ولجعل المتعلم اكثر فاعلية من خلال إيجاد مواقف إيجابية فكان لابد من وضع استراتيجية تعليمية تتيح للمتعلم أن يكون محورا أساسيا للعملية التعليمية.

ومن هنا رأت الباحثة ضرورة الاستفادة من استراتيجيات التدريس التي تتيح للمتعلم أن يكون محور العملية التعليمية وفي حدود علم الباحثة والرجوع الى الدراسات السابقة والمرتبطة لم يتناول اى بحث استخدام استراتيجية ( فكر - زوج - شارك) في تعليم سباحة الزحف على البطن مما دفع الباحثة الى استخدام هذه الاستراتيجية ومعرفة تأثيرها على الثقة بالنفس والتحصيل المعرفى ومستوى أداء سباحة الزحف على البطن.

#### أهمية البحث:

- لقاء الضوء على إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) (TPS) ودورها فى التحصيل المعرفى وتعلم سباحة الزحف على البطن وزيادة الثقة بالنفس.
- تفعيل المشاركة الإيجابية للطالبات في العملية التعليمية.
- التغلب على أوجه القصور الناتجة عن استخدام الطريقة التقليدية في عملية التعلم.

#### هدف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى استخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) (TPS) ومعرفة تأثيرها على:
- تعلم سباحة الزحف على البطن .
  - مستوى التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على البطن.
  - الثقة بالنفس.

## فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

## مصطلحات البحث:

- استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) ( TPS ) Think - Pair- Share
  - هي أحد الإستراتيجيات التي تعتمد على استثارة التلاميذ كي يفكروا كلا على حدة، ثم يشترك كل تلميذين في مناقشة أفكار كل منهما وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعي تفكير التلاميذ، وإعطاءهم الفرصة كي يفكروا على مستويات مختلفة. ( ١٧ : ١٤٣ )
  - هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وتتم هذه الاستراتيجية بثلاث خطوات : التفكير، والمزاوجة، والمشاركة، وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالاً ويطلب من المتعلمين أن يفكروا فيه فردياً لوقت محدد ثم يعملوا ثنائياً ليناقتشوا ويتبادلوا الآراء والأفكار ثم يشاركونا المجموعة بأكملها في أفكارهم. ( ٢٠ : 54 )
- الثقة بالنفس Self confidence
  - هي إدراك الفرد لكفاءاته ومهاراته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع مواقف الحياة المختلفة ليتوافق مع الآخرين. ( ٣٣ : ١٣٢ ).
- التحصيل المعرفي Congntive attainment
  - مدى استيعاب الطلاب لخبرات دراسية معينة من خلال المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. ( ١ : ٨٤ )
  - هو المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في احد اختبارات التحصيل. ( ٢ : ٨١ )

### الدراسات المرجعية:

- قامت **ايمان عبداللطيف محمد** (٢٠١٩م) (٥) بدراسة تهدف إلى تصميم برنامج للتعلم النشط باستخدام استراتيجيه (فكر - زوج- شارك) ومعرفة تأثيره على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها باستخدام استراتيجيه ( فكر - زوج- شارك) على المجموعة الضابطة التى تم التدريس لها بالاسلوب التقليدى فى التحصيل المعرفى ومستوى اداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة.
- قام **محمد خضري محمد عربى** ، **نهاد عبدالرحيم أبو المجد** (٢٠٢٢م) (٢١) بدراسة تهدف الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (فكر - زوج- شارك) (TPS) ومعرفة تأثيره على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات هوكى الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا، استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالب، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى استخدمت استراتيجية (فكر - زوج- شارك) (TPS) على المجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعليتها.
- قام **محمد حسن رضا** (٢٠٢٠م) (١٨) بدراسة تهدف الى التعرف على تأثير استراتيجية ( فكر -زوج- شارك) المدعمه باستخدام الهاتف النقال على تعلم دورانى سباحتى الزحف على البطن وعلى الظهر للمبتدئين، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة قوام كل مهما (١٠) متعلما للسباحة، وكانت أهم النتائج البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية ( فكر - زوج- شارك) المدعمه بالهاتف النقال ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى تعلم دورانى سباحتى الزحف على البطن وعلى الظهر لأفراد المجموعة التجريبية.
- قامت **شيماء عبد العليم عبد الرازق** (٢٠٢١م) (١٢) بدراسة هدفت التعرف على تأثير استراتيجية ( فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء مسابقة قذف القرص والمرونة الذهنية لطالبات المستوى الثانى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمناسبتة لطبيعة البحث، وبلغ عدد عينة البحث (٣٤) طالبة ، كان من أهم النتائج ان استخدام استراتيجية ( فكر -



- زواج - شارك) اكثر تأثير وايجابية من الأسلوب التقليدي المتبع في مستوى أداء مسابقة قذف القرص والمرونة الذهنية .
- قامت " بدور محمد عادل " ( ٢٠٢٠ م) (٦) هدفت التعرف على تأثير استخدام احدي استراتيجيات التعلم النشط ( فكر- زواج- شارك) على مستوى الأداء المهاري لكرة اليد وعلاقته بدافعية التعلم لطالبات المرحلة الإعدادية ،استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمناسبتها لطبيعة البحث ، اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الثاني الإعدادي وبلغ عدد عينة البحث (٧٤) طالبة ، وكان من أهم النتائج أثرت إستراتيجية ( فكر- زواج- شارك) تأثيرا إيجابيا علي مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث لطالبات الصف الثاني الإعدادي.
- قام الفرينتي **Afrilanti ,D** (٢٠١٤م)(٢٧) بدراسة هدفت إلى التحقق من فهم الطلاب لمهارة القراءة والاختلافات الموجودة بينهم قبل وبعد تدريسهم باستعمال إستراتيجية ( فكر- زواج- شارك)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 39 طالب من طلاب الصف السابع من إحدى مدارس نيجيريا، وأظهرت النتائج أن إستراتيجية ( فكر- زواج- شارك) ساهمت في تحسن فهم الطلاب لمهارة القراءة، وأن نتائجهم في القراءة كانت منخفضة قبل تدريسهم باستعمال الإستراتيجية أما نتائجهم بعد تدريسهم با ستعمال إستراتيجية ( فكر- زواج- شارك) كانت جيدة.

#### - الإستفادة من الدراسات المرجعية:

أستفادت الباحثة من الدراسات المرجعية فى إختيار المنهج، وإختيار العينة والأسلوب الإحصائي، وأيضاً فى كيفية وضع محتوى الوحدات التعليمية المقترحه، كما أستفادت الباحثة من نتائج الدراسات عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الماثلة.

#### إجراءات البحث:

#### أولاً: المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

عينة البحث:

تشمل عينة البحث على (٦٠) طالبة تم اختيارهم عشوائياً وتقسيمهم إلى (٢٠) طالبة كمجموعة تجريبية و(٢٠) طالبة كمجموعة ضابطة و(٢٠) طالبة للدراسة الاستطلاعية. وقامت الباحثة بإيجاد التجانس في جميع المتغيرات قيد البحث وذلك يومي ٨، ٩/١٠/٢٠٢٢م، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

التوصيف الاحصائي للمتغيرات المختارة للعينة قيد البحث

ن=٦٠

المتغيرات المختارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	١٨.٥٦	١.٤٩	١٩	٠.٨٦٦-
الطول	١.٦٢	٠.٠٤٣	١.٦٣	٠.٤٢٨-
الوزن	٦٥.١١	٧.٢٠	٦٥	٠.٠٤٨
اختبار الذكاء	٣٧.٤٦	٣.٣٤	٣٧	٠.٤١٨
قوة عضلات الرجلين	١٠٠.٤	٦.٢٤	١٠٠	٠.١٩٢
الثوب العريض من الثبات	١.٤١	٠.١٥١	١.٤	٠.٢٣١
ثني الجذع من الوقوف	١٢.٥٦	٢.٠٦	١٢	٠.٨٢٥
الدوائر المرقمه السريعه	١١.٣٥	١.٩٩	١٢	٠.٩٧٩-
التحصيل المعرفي	٤.٠٥	١.٤١	٤.٥	٠.٩٥٩-

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء في جميع المتغيرات قيد البحث تنحصر بين (٣±) مما يشير إلى اعتدالية مجتمع البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتين البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع متغيرات الاداء المهاري واختبار التحصيل المعرفي والثقة بالنفس، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة  
في المتغيرات قيد البحث

$$20 = 2n = 1n$$

قيمة "ت" ودلالاتها	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات قيد البحث
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٣٢	٠.٥٢٨	١.١	٠.٤١٦	٠.٩	الطفو والانزلاق
١.٣٤	٠.٧٥٠	١.٣	٠.٥٢٥	١.٠٢٥	ضربات الرجلين
٠.٤٠	٠.٦٣٠	١.١٥	٠.٥٤٤	١.٠٧	حركة الذراعين
١.١٤	٠.٤١٣	٠.٧٥	٠.٤١	٠.٩	التنفس المنتظم
١.١٨	٠.٧٧٩	١.٨٥	٠.٥٢٨	١.٦	سباحة الزحف علي البطن
٠.٩٣	١.٠٨	٢.٧	١.١١	٣.٠٢	التحصيل المعرفي
٠.١٣	١.٤	٧٤.٧٥	١.٥٢	٧٥.٢٥	الثقة بالنفس

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢٠.٢٤

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

• الاجهزة والادوات:

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول (كجم).
- ميزان الطبي لقياس الوزن (سم).
- شريط قياس لقياس المسافات.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية).
- جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر والرجلين (كجم).
- لوحات طفو.
- مسطرة مدرجة لقياس المرونة.
- مقعد سويدي.
- حمام سباحة.

• الاختبارات والمقاييس:

- إختبار القدرة العقلية (الذكاء): مرفق (٢)

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء أعدت هذا الأختبار سامية لطفي الأنصاري (٢٠٠٨م) وقياس الذكاء للصغار والكبار من سن (١٢) سنة إلي سن الرشد ويتكون من ٦٠ سؤال.

### - مقياس الثقة بالنفس : مرفق (٧)

أعد هذا المقياس في الأصل "سيدنى شروجر" Sidney Shrauge " وأعد صورته للعربية عادل عبدالله مجد (٢٠٠١م) ويهدف إلى قياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه لها ويتكون من ٤٨ عبارة.

### - تقييم مستوى الأداء المهارى: مرفق (٣)

تم تقييم مستوى الأداء المهارى لعينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) في مهارات سباحة الزحف على البطن (الطفو والانزلاق على البطن - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم - مستوى أداء سباحة الزحف على البطن) بدرجة من عشرة في كلا من القياس القبلى والبعدي عن طريق لجنة تحكيم مكوّنة من (٣) محكمات من أعضاء هيئة التدريس. مرفق (٤)

### - الاختبارات البدنية: مرفق (٥)

بعد الرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة في السباحة توصلت الباحثة إلى تحديد القدرات البدنية الخاصة بسباحة الزحف على البطن هي:

- \* اختبار القوة القصوى: (اختبار قوة عضلات الرجلين).
- \* اختبار القوة المميزة بالسرعة: (اختبار الوثب العريض من الثبات).
- \* اختبار المرونة: (اختبار ثنى الجذع من الوقوف).
- \* اختبار التوافق: (الدوائر المرقمة السريعة).

### - اختبار التحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن: مرفق (٦)

أعدت هذا الإختبار منار خيرت على (٢٠١٠م) (٢٥) لقياس مستوى التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، حيث أشتمل على عدد (٣٠) عبارة تقيس الجوانب المعرفية المختلفة في سباحة الزحف على البطن.

### التجربة الاستطلاعية الاولى:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من ١٠/١٠/٢٠٢٢م إلى ١٧/١٠/٢٠٢٢م على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للاختبارات قيد البحث.

### المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

### حساب معامل الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات بطريقة صدق التمايز، على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (٢٠) طالبة احدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (المجموعة غير المميزة)، والمجموعة الاخرى من طالبات الفرقة الرابعة (المجموعة المميزة)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

## جدول (٣)

دلالة الفروق مجموعة مميزة ومجموعة غير مميزة في المتغيرات المختارة قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 20$$

المتغيرات	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		قيمة "ت" ودالاتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختبار الذكاء	٧٦.٧	٥.٤٦	٦٢	٢.٥١	* ١٠.٩٢
قوة عضلات الرجلين	١١٠.٥	٩.١٦	٩٩.٧٥	٨.٣٤	* ٣.٨٧
الوثب العريض من الثبات	١.٦٠	٦.٤٠	١.٣٦	٠.٠٩	* ٦.٤٠
ثني الجذع من الوقوف	١٤.١٥	٣.٧٧	١٠.٧	٢.٧٥	* ٣.٣٠
الدوائر المرقمه السريعه	٦.٤٥	١.٨٢	٩.٣	١.٢١	* ٥.٨٢
التحصيل المعرفي	١٧	٣.٢٧	١٢.٥٥	٢.١٦	* ٥.٠٦

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢.١٠٢

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة للاختبارات، وهذا يدل على صدق تلك الاختبارات.

## حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test, Retest، علي عينة البحث الإستطلاعية التي بلغ قوامها (٢٠) طالبة وذلك بفواصل زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني للعينة الاستطلاعية في المتغيرات قيد البحث

ن = ٢٠

معامل الاستقرار قيمة "ر" ودلالاتها	القياس الثاني		القياس الأول		المتغيرات قيد البحث
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٠.٩٨٧	٤.٤٠	٧٧.٠٢	٥.٤٦	٧٦.٧	اختبار الذكاء
*٠.٩٩١	٨.٣٤	١١١.١١	٩.١٦	١١٠.٥	قوه عضلات الرجلين
*٠.٩٨٨	٥.٥٥	١.٥٨	٦.٤٠	١.٦٠	الوثب العريص من الثبات
*٠.٩٧٨	٢.٧٢	١٤.٥٥	٣.٧٧	١٤.١٥	ثني الجذع من الوقوف
*٠.٩٦٤	١.٠٢	٦.٥٥	١.٨٢	٦.٤٥	الدوائر المرقمه السريعه
*٠.٩٥٤	٢.٢٧	١٧.١٢	٣.٢٧	١٧	الثقه بالنفس

قيمة ر الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات، وهذا يدل على ثبات تلك الاختبارات.

رابعاً: البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيه (فكر - زوج - شارك) (TPS):

• الهدف من البرنامج التعليمي:

- تعليم سباحة الزحف على البطن باستخدام استراتيجيه (فكر - زوج - شارك) لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- زيادة التحصيل المعرفي الخاص بسباحة الزحف على البطن لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- زيادة الثقة بالنفس لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

• أسس البرنامج التعليمي:

- راعت الباحثة عند وضع البرنامج التعليمي الأسس العلمية التالية:
- أن يتناسب محتوى الوحدات التعليمية مع أهداف البرنامج.
- أن تكون سمة البرنامج التعليمي هي التنوع والشمول والبساطة لإشباع رغبات المعلمين .

- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومترايط وفعال يستخدم جميع حواس الطالبة.
- ان يتسم البرنامج بدفع الطلاب إلى البحث داخل المحاضرة.
- أن يتحدى محتوى البرنامج التعليمي إمكانيات وقدرات الطالبات بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهن للتعلم.
- ان يتم توفير الفرصه لكل الطلاب للممارسة والعمل في وقت واحد والتقدم في تعلمهم لتحقيق الهدف بأسلوب متتابع.
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة.
- توفير بيئة مشوقة للتعليم والتعلم تقود الطالبة إلى إتقان ما تتعلمه مما يزيد من فعالية التعليم من حيث الفهم والتحليل والتقييم.

#### • محتوى البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بتحديد مكونات البرنامج التعليمي:

من خلال إطلاع الباحثة على ما يحتويه توصيف مقرر السباحة، ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال السباحة تم تجميع محتوى البرنامج التعليمي والذي تمثل في مجموعة من الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية لتعليم المهارات قيد البحث (الطفو والانزلاق على البطن- ضربات الرجلين- حركات الذراعين- التنفس المنتظم- سباحة الزحف على البطن) كما قامت الباحثة بتحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استخدام إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) دراسة " شيماء عبد العليم عبد الرازق" (٢٠٢١م) (١٢)، " بدور محمد عادل" (٢٠٢٠م) (٦)، " محمد حسن رخا" (٢٠٢٠م) (١٨)، "مينا حلمي نكي" (٢٠١٨م) (٢٦)، "رضوان مصطفى رضوان" (٢٠١٧م) (٨) لتحديد خطواتها والتعرف على المبادئ التي تتضمنها كل خطوه وكيفية تنفيذها وهي كما يلي :

- إعداد بيئة التعلم (حمام السباحة) وتجهيز الأدوات اللازمة لكل مجموعة لتعليم المهارة بحيث يقف أفراد كل مجموعة داخل حمام السباحة في الفراغ المناسب للأداء المهارى بحيث يتم التفاعل فيما بينهم.

- تكوين المجموعات : تقوم الباحثة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة تضم كل مجموعة (٤ طالبات) ثم يقسم أفراد المجموعة إلى زوجين.

- توزيع أوراق العمل الخاصة بكل محاضرة وذلك لكل مجموعة على حده ( لتسجيل وتدوين أفكار الطالبات بها من خلال الاجابه على الأسئلة المطروحه من قبل الباحثة).

- التمهيد للدرس وشرحه، وتوضيح ما به من نقاط أساسية.  
- قيام الباحثة بطرح الأسئلة والأنشطة المرتبطة بموضوع الوحدة التعليمية على الطالبات قيد البحث، ثم تطلب الباحثة من كل طالبة التفكير أولاً" بشكل فردي في إجابة السؤال، ثم مشاركة زميله، ثم الانضمام إلى مجموعة للتوصل إلى حل مشترك للمشكلة المطروحة والتوصل إلى الأداء الصحيح والأنفاق عليه.

#### • التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي حيث إشتمل على (١٦) وحدة تعليمية لمدة (٨) أسابيع، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وقامت الباحثة بالتوزيع الزمني على البرنامج التعليمي على النحو التالي: (٥) ق أعمال إدارية، (١٠) ق إحماء، (٦٥) ق للجزء الرئيسي، (١٠) ق ختام.

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج مرفق (٨) تم عرضه على مجموعة من الخبراء مرفق (١) لاستطلاع رأيهم في البرنامج التعليمي حول مدى مناسبته وتحقيق الأهداف العامة للبرنامج، وصلاحيته البرنامج للتطبيق وأسفرت النتائج إلى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج - صلاحية البرنامج للتطبيق.

#### التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة البحث الاستطلاعية التي بلغ قوامها (٢٠) طالبة في يوم ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٢م، وذلك لتطبيق وحدة من البرنامج للتأكد من ملائمة محتوى البرنامج وصلاحيته للتطبيق.

قامت الباحثة قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث الأساسية بإجراء الآتي:

مقابلة المجموعة التجريبية على شكل مناقشة تمهيدية تعريفية باستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، للتعرف على كيفية تطبيق الاستراتيجية.

#### خامساً: تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

##### أ- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارات سباحة الزحف على البطن والأختبار المعرفي ومقياس الثقة بالنفس وذلك يوم ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م.



### ب- تطبيق تجربة البحث الأساسية:

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قامت بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٩م إلى ٢٠٢٢/١٢/١٣م بواقع (٨) أسابيع مرتين أسبوعياً لمدة (٩٠) دقيقة في المرة الواحدة، وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي والذي يحتوي على استراتيجية (فكر - زوج - شارك) أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) الذي يدرس من خلال المحاضرات في نفس الفترة الزمنية السابقة مثل المجموعة التجريبية ولكن في اليوم التالي من تطبيق المجموعة التجريبية، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة وبنفس الشروط التي تم إتباعها مع مجموعة البحث التجريبية أثناء التطبيق، وتم مراعاة التالي عند تنفيذ تجربة البحث:

- قيام الباحثة بالعملية التعليمية لتوحيد متغير التعلم

- مراعاة عامل الوقت للمجموعتين حتى لا تتأثر مجموعة دون الأخرى بفارق التوقيت.

### ج- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في مهارات سباحة الزحف على البطن، والاختبار المعرفي، ومقياس الثقة بالنفس للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم ٢٠٢٢/١٢/١٤م.

### سادساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معدل التغير، نسب التحسن %.

## عرض ومناقشة النتائج:

١- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات المهارية لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس (القبلية - البعدية) لدى المجموعة التجريبية:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ونسبة التحسن في المتغيرات قيد البحث

ن = ٢٠

نسبة التحسن %	قيمة "ت" ودلالاتها	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات قيد البحث
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٨٧٥	*٤٠.٤٠	٠.٧٥٢	٨.٧٧	٠.٤١٦	٠.٩	الطفو والانزلاق
٧٦٥.٨٥	*٣١.٥٣	٠.٩٠١	٨.٨٧	٠.٥٢٥	١.٠٢٥	ضربات الرجلين
٦٩٠.٦٩	*٢٤.٤١	١.٠٨٨	٨.٥	٠.٥٤٤	١.٠٧	حركات الذراعين
٨٣٦.١١	*٣٢.٢١	٠.٨٨	٨.٤٢	٠.٤١	٠.٩	التنفس المنتظم
٤٦٥.٢٥	*٣٢.٤٨	٠.٥٩	٨.٩	٠.٥٢٨	١.٦	سباحة الزحف على البطن
٧٢٣.١٤	*٦٥.٠٧	١.٢	٢٤.٩	١.١١	٣.٠٢	التحصيل المعرفي
٤٧.٨٤	*٤.٨٩	٢.٢٩	١١١.٢٥	١.٥٢	٧٥.٢٥	الثقة بالنفس

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢.٠٩

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدى فى المتغيرات المهارية لسباحة الزحف على البطن للمجموعة التجريبية والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح القياس البعدى وتراوحت نسب التحسن ما بين (٤٧.٨٤% : ٨٧٥%).

ترجع الباحثة هذه النتيجة لخضوع المجموعة التجريبية الى البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) وحرية المتعلم فى الحركة والتفاعل فى الأداء أثناء الممارسة والمشاركة الفعالة من خلال العمل الزوجى وتبادل الخبرات وإثارة دافعية المتعلم وتنوع عرض المهارة للطالبات وإتاحة الفرصة للطالبات للتفكير والتحليل والاستنتاج وبناء المعرفة بشكل ذاتى ، كما أن التعلم بشكل جماعى من خلال مشاركة الطالبات لبعضهم البعض فى البرنامج التعليمى ، له دور كبير فى البرنامج التعليمى كان له دور فى إثارة دافعية الطالبات للتنافس فيما بينهم لإبراز

تفوقهم وإظهار الفروق الفردية من خلال مجموعات تعاونية مما يؤدي الى زيادة الثقة بالنفس لدى الطالبات.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة كلا من " حسن حسين زيتون " ( ٢٠٠٣ م )، "سليم محمد أبو غالى"(٢٠١٠م) أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تعد إطارا ومدخلا تدريسيا يشتمل علي العديد من معايير التدريس، والتي تؤكد على أهمية دور الطالب النشط أثناء عملية التعلم، حيث تتاح الفرصة للطلاب لتحمل مسؤولية تعلمهم ومشاركتهم وتفاعلهم في الأنشطة التعليمية من خلال تنشيط وتحسين ما لديهم من معارف وخبرات سابقة، حيث تتيح فرص المناقشة الجماعية، وتوفر فرص التفاعل مع الزملاء في التفكير، مما يجعلها تتناسب مع المعلمين والطلاب على حد سواء. (٧ : ٢٢٤) (١١ : ٥٣)

وترى الباحثة أنه من خلال تعليم الطالبات لسباحة الزحف على البطن ساعد ذلك على تقديرهن لصفاتهن البدنية التي يتمتعن بها وأنهن لديهن القدرة على تعلم رياضة بها نسبة من المخاطرة كالسباحة مما ساعدهن على إدراك مواطن القوة البدنية لديهن وساعدهن على زيادة الثقة بالنفس لديهن.

ويضيف " هيون و جين " Hyun & Jean (٢٠١٢م) إن المتعلم يجب ألا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي ولكنه يجب أن يبنياها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عملية التعلم (٣٠ : ٥١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلا من دراسة محمد خضري محمد عرابي، نهاد عبدالرحيم عبدالرحيم أبو المجد (٢٠٢٢م) (٢١)، شيماء عبد العليم عبد الرازق " (٢٠٢١م) (١٢)، "بدور محمد عادل" (٢٠٢٠م) (٦)، "محمد حسن رخا" (٢٠٢٠م) (١٨)، "مينا حلمي نكي" (٢٠١٨م) (٢٦)، "رضوان مصطفى رضوان" (٢٠١٧م) (٨) حيث توصلت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في إتاحة الفرصة للطلاب للتعلم الفردي أو التعلم من خلال مجموعات تعاونية ساهم في التنمية المعرفية والفهم لمفردات المهارات الحركية قيد البحث، مما أدى إلى إتقان المهارات الحركية وزيادة التحصيل المعرفي لتلك المهارات.

ويرى " مصطفى باهى وهناء حسن وحسين حشمت" (٢٠٠٢م) أن النجاح الناتج من إرتفاع مستوى الأداء فى الأنشطة الرياضية المختلفة له أثر كبير إذ أن التحصيل المرتفع يتبعه عادة تقدير ورضا من الطالب ومن المحيطين به سواء من المعلمات أو من الزملاء وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه وشعوره بالإرتياح لذا يجب على المعلمين تشجيع الطلبة وبث

الحماس في نفوسهم وزيادة الثقة إلى مستوى أحسن كل ذلك يساعد على النجاح والتفوق (٢٤): (١١٠).

ومن مميزات إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) أنها تتيح الفرصة للمتعلمين لكي يكونوا نشيطين فعالين في عملية تعلمهم، مما يساعدهم على بقاء اثر التعلم وتزيد من الوعي بالتحصيل وتنمي مستويات التفكير العليا و تزيد أيضا من دافعتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفس المتعلمين وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة. (٣٤)

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح القياس البعدي".

٢- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات المهارية والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس (القبليّة - البعدية) لدى المجموعة الضابطة:

#### جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ونسبة التحسن في المتغيرات للينة قيد البحث

ن = ٢٠

نسبة التحسن %	قيمة "ت" ودلالاتها	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات قيد البحث
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٤٦١.٣٦	* ١٨.٤٨	٠.٨٣	٦.١٧	٠.٥٢٨	١.١	الطفو والانزلاق
٤٠١.٩٢	* ١٩.٣٣	٠.٦١٧	٦.٥٢	٠.٧٥٠	١.٣	ضربات الرجلين
٤٥٤.٣٥	* ٢٦.٩٩	٠.٧٤١	٦.٣٧	٠.٦٣٠	١.١٥	حركات الذراعين
٧٢٣.٣٣	* ٢٨.١٢	٠.٧٦٥	٦.١٧	٠.٤١٣	٠.٧٥	التنفس المنتظم
٢٣٥.١٤	* ١٨.٩٣	٠.٧١٥	٦.٢	٠.٧٧٩	١.٨٥	سباحة الزحف علي البطن
٤٦١.١١	* ٣١.٦٠	١.٠٨	١٥.١٥	١.٠٨	٢.٧	التحصيل المعرفي
١٥.٣٨	* ٣.٤٩	٨.٠٩	٨٦.٢٥	١.٤	٧٤.٧٥	الثقة بالنفس

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢.٠٩

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح القياس البعدي وتراوحت نسب التحسن ما بين (١٥.٣٨% : ٧٢.٣%). وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التأثير الإيجابي للطريقة التقليدية حيث تقوم المعلمة بشرح المهارة أولاً بطريقة نظرية إلى المتعلمين مما يؤدي إلى اكتساب المتعلمين معلومات ومعارف عن المهارة فتؤدي هذه المعلومات على زيادة معرفتهم بالمهارة وكيفية أدائها، ثم أداء نموذج وفيه يتم إدخال شكل الأداء إلى المتعلمين بصرياً مما يفيد في جعل الطالبة تتصور الأداء وتتعرف على كفاءته وشكله، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وتكرار أداء المهارة من الطالبات ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلمة أثناء ذلك، يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً على زيادة الثقة بالنفس والتحصيل المعرفي وتعلم مهارات سباحة الزحف على البطن.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة فوبيه وين **Fu, Pei-wen** (٢٠٠٦م) (٢٨) على أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفال تأثيرها فهي تؤدي إلى تعلم جيد كما أنه له تأثير على تقدم مستوى الأداء المهاري.

ويرجع السبب في تقدم التحصيل المعرفي إلى أن المعلمة في الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) تقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول سباحة الزحف على البطن والمراحل التعليمية، والفنية، تاريخ السباحة، والقانون الدولي لها، مما ساعد على تزود من حصيلتهم المعرفية ومن ثم التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للطالبات.

ويتفق ذلك مع دراسة **محمد حسن رخا** (٢٠٢٠م) (١٨) في أن استخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) والتي تعتمد على أسلوب التلقين كان لها أثراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي للطالبات.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أن التعلم بشكل جماعي للطالبات في المجموعة الضابطة ومحاولة كل واحدة منهن أن تبرز تفوقها على زميلاتها في مستوى الأداء المهاري لكل جزء من

أجزاء الأداء ساهم في تنمية الثقة بالنفس، ويتفق ذلك مع أن ممارسة الرياضة تكسب الفرد العديد من السمات النفسية المرغوبة ومنها الثقة بالنفس وتقبل نقد الآخرين بصدر رحب. (١٩: ١٦٨)

وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.

٣- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات المهارية والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس (البعدي) لدى المجموعتين التجريبية والضابطة:

#### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات للعينة قيد البحث

ن = ٢٠

قيمة "ت" ودلالاتها	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات قيد البحث
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
* ١٠.٣٧	٠.٨٣	٦.١٧	٠.٧٥٢	٨.٧٧	الطفو والانزلاق
* ٩.٦٢	٠.٦١٧	٦.٥٢	٠.٩٠١	٨.٨٧	ضربات الرجلين
* ٧.٢١	٠.٧٤١	٦.٣٧	١.٠٨٨	٨.٥	حركات الذراعين
* ٨.٦٣	٠.٧٦٥	٦.١٧	٠.٨٨	٨.٤٢	التنفس المنتظم
* ١٢.٩٥	٠.٧١٥	٦.٢	٠.٥٩	٨.٩	سباحة الزحف على البطن
* ٢٦.٧٨	١.٠٨	١٥.١٥	١.٢	٢٤.٩	التحصيل المعرفي
* ٤.٢١	٨.٠٩	٨٦.٢٥	٢.٢٩	١١١.٢٥	الثقة بالنفس

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢.٠٢٤

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة سبب تقدم المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في تعلم مهارات سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس إلى التأثير الإيجابي لأستراتيجية (فكر - زوج - شارك) التي ساعدت على توفير بيئة تعليمية ايجابية دفعت الطالبه إلى بذل المزيد من الجهد في التعلم من خلال مشاركتها مع زملائها في مواقف تعليمية مختلفة، تتطلب منها تنفيذ واجبات تعليمية في مناخ يغلب عليه التعاون الإيجابي بين أفراد المجموعات، حيث تتضمن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك)

العديد من الإجراءات التعليمية ما بين التفكير في الموقف التعليمي ، المناقشات بين الثنائيات في مرحلة المزاوجة والمناقشات الجماعية في مرحلة المشاركة، والتي أتاحت فرصا عديدة للطلاب للتعبير عن أفكارهم وآرائهم ونقلها وتوضيحها بشكل مهاري أمام الآخرين، في جو من التنافس بعيدا عن الرهبة أو الخوف وهذا ما افتقدته الطرق التقليدية في التدريس.

يتفق ذلك مع ما أشار إلي "عايش محمود زيتون (٢٠٠٧م)" (١٤) تتميز استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) TPS بأنها تعطي المتعلم فرصة للتأمل داخليا مع نفسه وخارجيا مع زملائه والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم المشاركة في الأفكار والحل تعاونيا ، بالإضافة إلي ذلك احتوائها علي تنوع استراتيجي لتضمنها ثلاث استراتيجيات تدريسية ضمن مراحلها الثلاث وهي العصف الذهني وتعليم الأقران والتعلم التعاوني وبذلك فهي تهيئ مناخ تربويا مفعما بالنشاط والفعالية مما يساعد علي دراسة ممتعة . (١٤ : ٥٦٨)

حيث توفر استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) TPS بيئة تعلم خالية من المخاطر وتزيد من دافعية المتعلمين للتعلم، وتنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم ، وتعطي أيضا الفرصة لمشاركة جميع المتعلمين في المناقشات بدلا من مشاركة عدد محدود ، وتساعد على الاتصال والتدريب على مهارات اجتماعية مرغوبة. (٢٧ : ٢٨٠)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من " شيماء عبد العليم عبد الرازق (٢٠٢١م) (١٢) ، "بدور محمد عادل" (٢٠٢٠م) (٦) ، " محمد حسن رخا" (٢٠٢٠م) (١٨) ، "مينا حلمي نكي" (٢٠١٨م) (٢٦) ، "رضوان مصطفى رضوان" (٢٠١٧م) (٨) ، الفرينتي Afrilianti D, (٢٠١٤م) (٢٧) والتي اشارت الى أهمية استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تعلم واتقان

المهارات الحركية المختلفة وزيادة التحصيل المعرفي وتنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم مقارنة بأسلوب التعلم التقليدي.

كما ترجع الباحثة عدم وصول المجموعة الضابطة إلى الإتقان المطلوب من مستوى الأداء المهارى فى سباحة الزحف على البطن إلى طريقة التعليم التى خضعوا لها، حيث أن تكرار النموذج أكثر من مره قد يؤدي إلى الإرهاق والتعب مما يؤثر على تعلم المهارة، بينما التعلم بإستخدام استراتيجية ( فكر - زواج - شارك ) التي خضعت لها المجموعة التجريبية تلعب دوراً إيجابياً فى تكوين التصور السليم لسباحة الزحف على البطن فى أذهان المتعلمين، وهذا ساعد على سرعة التعلم نتيجة لوجود مناخ تعليمى جذاب واستثارة دافعيتهم نحو التعلم ومن ثم زيادة الثقة بالنفس لديهم.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية".

#### الإستنتاجات والتوصيات:

##### أولاً: الإستنتاجات:

- 1- ساعد التعلم باستخدام استراتيجية ( فكر - زواج - شارك ) TPS فى زيادة الثقة بالنفس والتحصيل المعرفى لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- 2- أثر البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية ( فكر - زواج - شارك ) TPS تأثيراً إيجابياً لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء سباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدى.
- 3- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية ( فكر - زواج - شارك ) TPS كان أكثر تأثيراً وإيجابيه من الأسلوب التقليدي ( الشرح وأداء النموذج )، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الثقة بالنفس ومستوى التحصيل المعرفي وتعلم مهارات سباحة الزحف على البطن.



٤- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم مهارات سباحة الزحف على البطن للمجموعة الضابطة.

#### ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث توصى الباحثة بالآتي:

- ١- استخدام إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) TPS مع باقى طرق السباحة والأنشطة الرياضية الأخرى.
- ٢- استخدام إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) TPS فى التعليم لزيادة الثقة بالنفس لدى الطالبات.
- ٣- وضع برامج لتنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات مما يؤدى الى سرعة التعلم وتحسن مستوى الاداء المهارى.
- ٤- إعادة تنظيم محتوى مقرر السباحة بطريقة تركز على أنشطة التعلم التي تعزز دور الطالبات في عملية التعلم وتنمى تفكيرهم وتشجعهم على التعاون.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (٢٠١٣م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة، ط 3 ، عالم الكتاب ، القاهرة.
- ٢- أحمد حسنين الجمل (١٩٩٦م) : " معجم المصطلحات التربوية المعرفية" عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- أسامة كامل راتب (٢٠٠٠م) : تدريبات المهارات النفسية ( تطبيقات في المجال الرياضي (، ط الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٤- أسامة كامل راتب وعلى ذكي (١٩٩٨م): تعليم السباحة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- ايمان عبداللطيف محمد (٢٠١٩م): فاعلية التعليم بالنشط باستراتيجية ( فكر - زوج - شارك) على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بدولة الكويت، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعه الزقازيق.
- ٦- بدور محمد عادل (٢٠٢٠م): تأثير استخدام احدي إستراتيجيات التعلم النشط على مستوى الأداء المهاري لكرة اليد وعلاقته بدافعية التعلم لطالبات المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٨٩ ، مايو الجزء ٤ ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٧- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣م): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتاب ، القاهرة.
- ٨- رضوان مصطفى رضوان (٢٠١٧م) : أثر التعلم بالنشط باستراتيجية ( فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية ، مجلد(١٩) الجزء(٢)، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة بنها.
- ٩- زينب على عمر، غادة جلال عبدالحكيم (٢٠٠٨م) : طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، دار الفكر العربي القاهرة.
- ١٠- سعيد حسين على وتهانى غالب عمر (٢٠١٣م): اثر استراتيجية فكر زوج شارك في تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط في مادة الرياضيات، مجلة اداب الفراهيدى ، ع ١٧.

- ١١- سليم محمد أبو غالى (٢٠١٠م): أثر توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلاميه بغزة، فلسطين.
- ١٢- شيماء عبدالعليم عبدالرازق (٢٠٢١م): تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء مسابقة قذف القرص والمرونة الذهنية لطالبات المستوى الثانى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ، المجلة العلمية لعلوم وفنون التربية الرياضية المجلد ٥٦ ، العدد ٤، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.
- ١٣- ضياء مطاوع وحسن خليفة (٢٠١٥م) : استراتيجيات التدريس الفعال ، مكتبة المتنبى ، عمان، الأردن.
- ١٤- عايش محمود زيتون (٢٠٠٧م): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- عبدالعزيز عبدالمجيد (٢٠٠٨م) " الطلاقة النفسية ، سلسلة الإعداد النفسى للرياضيين ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر.
- ١٦- عكلة سليمان الحورى ( ٢٠١٥ ) : رؤية معاصرة لعلم النفس الرياضى ، ط ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة .
- ١٧- كوثر حسين كوجك, وآخرون (٢٠٠٨م) : تنوع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي, مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية, بيروت
- ١٨- محمد حسن حسن رخا (٢٠٢٠م): تأثير استراتيجية (فكر -زوج- شارك) المدعمة باستخدام الهاتف النقال على تعلم دورانى سباحتى الزحف على البطن وعلى الظهر للمبتدئين، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، جامعة حلوان، المجلد ٩٠، الجزء (١)، سبتمبر.
- ١٩- محمد حسن علاوى(١٩٩٨م): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٠- محمد حماد هندی (٢٠١٠م): " التعلم النشط اهتمام تربوى قديم حديث" دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٢١- محمد خضرى محمد عربى ، نهاد عبدالرحيم عبدالرحيم أبو المجد (٢٠٢٢م): تأثير برنامج تعليمى باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى التحصيل

- المعرفي وتعلم بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، جامعة حلوان، المجلد ٩٤، الجزء (٣)، يناير.
- ٢٢- **محمد على أحمد القط (٢٠٠٦م):** الموجز في الرياضات المائية، المركز العربي للنشر، القاهرة.
- ٢٣- **محمد مصطفى الديب (٢٠٠٦م):** استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني ، عالم الكتاب ، القاهرة.
- ٢٤- **مصطفى حسين باهى وهناء عبدالوهاب حسن وحسين أحمد حشمت ( ٢٠٠٢م) :** الصحة النفسية فى المجال الرياضى ( نظريات - تطبيقات ) ، ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- ٢٥- **منار خيرت على (٢٠١٠م):** تأثير برنامج تعليمى باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه الزقازيق.
- ٢٦- **مينا حلمي ذكي ( ٢٠١٨م):** تأثير التعلم بالنشط بإستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) علي التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين فى تنس الطاولة، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية ، مجلد (٢٢)، الجزء (٤) كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة بنها.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٢٧- **Afrilianti ,D (2014) :** The Effectiveness of using Tps (Think – Pair – Share) strategies to Improve students , Reading comprehension of the first grade at mtsn aryojeding Rejotangan Tuhngagung (unpublished master's thesis) University of Tuhngagung, state Islamic collage of Tuhngagung , Nigeria.
- ٢٨- **Fu, Pei-wen (2006):** "The impact of skill training in traditional public speaking course and blinded learning public speaking course on communication apprehension", A thesis for the degree master ,California State University .
- ٢٩- **Gunter Mondi A&Estes,T.H&schwab,j.H (2013) :**strategies reading to lear ”think – pair - share”; instruction Amodel approach,3<sup>rd</sup> edition .Boston, Ellyn& Bacono, pp279-280.

- ٣٠- **Hyun – Hwa Lee & Jean D.(2012)**Hines Incorporating Active Learning abd student Inquiry into an introductory Merchandising Class , Candian Center od science and Education , Vol 12 , No 1 , P 55 ,.
- ٣١- **Minchintion, J (1998)** : Maximizing self-confidence, jaico publishing house delhi, Calcutta,.
- ٣٢- **Sharon Martha,L (2001)** : "Learning & Development" , New York ,Mcgraw , Hill Book Com.
- ٣٣- **Shrauger, Sidney (1991)**: Personal Evaluation .in J.P Robinson et.al. (eds.): Measures of personality and social psychological Attitudes .Vol.1 California ,San Diego,Academic,press,Inc.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية:

٣٤-[http://strategies٢٠١٥.blogspot.com/١٢/٢٠١٤/blog-post\\_١٢.html](http://strategies٢٠١٥.blogspot.com/١٢/٢٠١٤/blog-post_١٢.html)